ابن الديل بن بكر بن عبد مناه بن كنانه ابو حكيم الدئلي المعروف بالحزين
بن شاعر من اهل الحجاز ويقال ابو الحزين بن سليمان ويكنى سليمان ابا
الشعثا مولى لبنى الديل قدم دمشق وذكرها فى شعره وكان هجاء
خبيث اللسان فى كتاب ابى الفرج على بن الحسين الكاتب له ابياتا قالها
فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان وكان اميرا على مصر وهى

الله يعلم ان قد جئت ذا عن ليـــهم العراقين لا اسى الشأم
بهم الجزيرة اعلاها واسفلها — كذاك تسرى على الاهوال فى الظلم
بهم المواسم قد او طنتها زمنا — وجئت تخلق عبد الحيرة الملم
قالوا دمشق بنبئك الخبير بها — ثم ائت مصر فثم النايل الفمم
لما وقفت عليها فى الجموع ضحى — وقد تعرضت الحجاب والخدم
حييته بسلام وهو مرتفق — وضجة القوم عند الباب تزدحم
فى كفه خيزران ريحها عبق — من كف اروع عرنينه شمم
يغضى حياء ويغضى من مهابته — فما يكلم الا حين يبتسم
ترى رؤس بنى مروان خاضعة — وان هم انسوا اعراضه وجوا
كلتا يديه ربيع غير ذى حلب — فتلك بحر وهذى عارض هرم

قال ابو الفرج ومن الناس من يقول ان الحزين قالها فى عبد العزيز بن
مروان لذكره دمشق ومصر والصحيح انها فى عبد الله بن عبد الملك
اخبرنا ابو بكر الصوانى انا ابو صادق محمد بن احمد الفقيه انا ابو الحسن
احمد بن محمد بن رحويه انا ابو احمد الحسن بن عبد الله انا حرمى بن
العلا نا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن يحيى قال قال الحزين وهو عمرو
ابن عبيد بن وهب بن مالك بن راعى الشمس بن الاكبر من بنى الديل
ابن بكر بن عبد مناه بن كنانه وانما سموا رعاة الشمس لان الشمس لم

Copyright © King Saud University